القيم الإسلامية والوحدة الوطنية تتصدران خطة التنمية التاسعة لـ «عهد الإسلام والمواطنة»

ظل الوضوح وتحديد الأهداف عنوان مرحلة جديدة يعيشها الوطن، في ظل عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث أقر حفظه الله الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة (١٤٣١/١٤٣٢هـ – ١٤٣٥/١٤٣٦هـ)، واضعاً المحافظة على التعاليم والقيم الإسلامية، وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني الشامل، وضمان حقوق الإنسان، وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، وترسيخ هوية المملكة الإسلامية والعربية هدفاً أول.

الخطوط الجوية العربية السعودية
SAUDI ARABIAN AIRLINES

رفع مستويات المعيشة وتحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين

ثم جاء الهدف الثاني: الاستمرار في تطوير المشاعر المقدسة، والخدمات المقدمة إلى الحجاج والمعتمرين والزوار، بما يكفل أداء الشعائر بيسر وسهولة.

أما الهدف الثالث: تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وذلك من خلال تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية.

ثم الهدف الرابع: تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة، وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ثم الهدف الخامس: تعزيز التنمية البشرية، وتوسيع الخيارات المتاحة للمواطنين في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وتمكينهم من الانتفاع بهذه القدرات المكتسبة، وتوفير مستوى لائق من الخدمات الصحية.

ثم الهدف السادس: رفع مستويات المعيشة، وتحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين.

ثم الهدف السابع: تنويع القاعدة الاقتصادية أفقياً ورأسياً، وتوسيع الطاقات الاستيعابية والإنتاجية للاقتصاد الوطني، وتعزيز قدراته التنافسية، وتعظيم العائد من ميزاته النسبية.

ثم الهدف الثامن: التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة، وتعزيز مقومات مجتمع المعلومات.

ثم الهدف التاسع: تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتوسيع مجالات الاستثمارات الخاصة (الوطنية والأجنبية)، ومجالات الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.

ثم الهدف العاشر: تنمية الموارد الطبيعية - وبخاصة الموارد المائية - والمحافظة عليها وترشيد استخدامها، وحماية البيئة وتطوير أنظمتها في إطار متطلبات التنمية المستدامة.

ثم الهدف الحادي عشر: مواصلة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي، وتطوير الأنظمة ذات العلاقة، برفع الكفاية وتحسين الأداء، والعمل على ترسيخ مبدأ الشفافية والمساءلة، ودعم مؤسسات المجتمع المدني في تطوير أنشطتها الإنمائية.

ثم الهدف الثاني عشر: تعزيز التكامل الاقتصادي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الأخرى، وتطوير علاقات المملكة بالدول الإسلامية والدول الصديقة. ثم الهدف الثالث عشر: تطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، واستحداث الأطر لرعايته وتنظيمه.